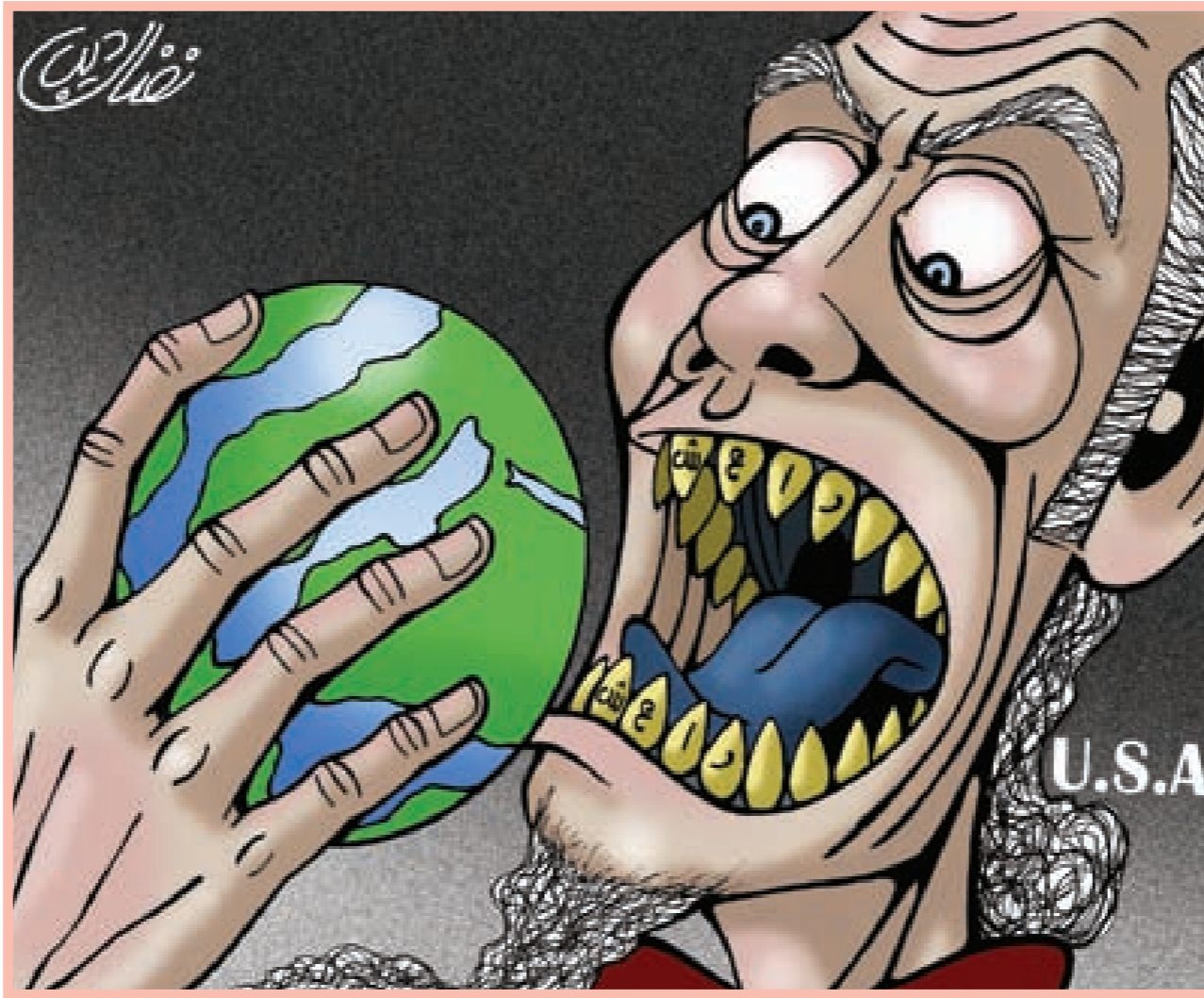


الوصول إلى السماء يقتضي ارتقاء لا انحطاطاً.  
السماء بالعزّ لا بالنذل، فصنّوا بلادكم عزيزة  
واحفظوا أرضكم ففيها السماء والخلود.

## ناد ليلى لإنقاذ الأطفال من إدمان الإنترنت

افتتح الأحد الغنائت ناد ليلى جديد في حي «ميتاكنينغ ديستريكت» الشعبي في نيويورك، لكنه مختلف عن سائر النوادي في العالم، إذ يستقبل الأطفال ليعرفهم على أجواء الحياة الليلية.  
وبحسب التحقيق الذي أعدته صحيفة «ذا نايشن الأميركية»، يتيح هذا النادي الذي يفتح مرة واحدة في الشهر لأهالي أيضاً مشاركة أطفالهم بالرقص أو الجلوس خلفهم والاستمتاع بمشاهدة أطفالهم يرقصون أمامهم.  
أما المسؤول عن موسيقى «دي جاي» في الحفل هو من الأطفال أيضاً ويبلغ عمره 8 سنوات، غير أنه تمكن من إسعاد الأطفال ودعاهم إلى الرقص على الحلبة، تماماً كأداء المحترفين في هذه المهنة.  
ويهدف الزوجان اللذان افتتحا النادي الليلي إلى معالجة إدمان التلفزيون والأجهزة اللوحية من خلال خوض تجربة جديدة تعزز علاقاتهم الاجتماعية والترفيه بأسلوب جديد يُحاكي الكبار مؤكداً أنه آمن من خلال التحقق من محتويات الأغاني وتقديم الحلويات بدلاً من الكحول.  
وافتتح النادي أبوابه الأحد الفائت لـ300 شخص بمناسبة الاحتفال بهالوين (عيد البرابرة) وارتدى بعض المشاركين في الحفل أزياء مميزة، بعضها مُضاء بشاشة «أل إي دي»، فيما ارتدى البعض الآخر أزياء تقليدية، غير أن الجميع بدأ مستمتعاً بأجواء الرقص على إيقاع الموسيقى الصاخبة.  
وقالت سكرتيرة في الشؤون القضائية لورا لامبرت: «أحببت كثيراً هذا الحفل، فابنتي استمتعت بوقتها كثيراً»، مضيفة: «الحفل ممتع وهو آمن أيضاً بالنسبة إلى الأطفال الذين يشعرون بأنهم بالغون».



## وديع الصافي يضمّد جراح حمص بعد أكثر من عام على رحيله

### سيدة الأتاسي

في الذكرى الأولى لرحيل العملاق وديع الصافي أقامت مؤسسة الصافي للإنتاج الفني وبالتعاون مع كنيسة أم الزنار في حمص (كورال الطريق) بقيادة الشماس طوني يعقوب حفلاً وطنياً كبيراً بمناسبة مرور عام على رحيل الكبير بعنوان (تحية لروح وديع الصافي) أحياء نجلة الفنان الدكتور انطوان وديع الصافي والمغنية (حلا نقرور) على مسرح دار الأندس للثقافة في حمص بحضور محافظ حمص طلال البرازي وحشد من المواطنين فاق عددهم الألف شخصاً.

افتتحت الحفلة بكلمة ألقاها المدير العام لمؤسسة الصافي بسام العليان قال فيها: «عراقة الماضي وصالة الحاضر تتجلى بالانتقال الفني والاستمرارية بين الراحل الكبير وبين نجلة الدكتور الموسيقي انطوان وديع الصافي».

وتضمن برنامج الحفل مجموعة من الأغاني التراثية لوديع الصافي، بدأها كورال الطريق بأغنية «طلوا حبايبننا طلوا» وأكملت بعدها الفنانة حلا نقرور بأغاني «ويلي لو يديرون» و «راحو الغوالي يا دنيا» و «حبيبي

ونور عيني» ليختتم انطوان الصافي الحفل بأغاني «الله مেক يا بيت صامد بالحنوب» و «سورية الله حاميها» والتي سجلها في وقت سابق كديو مع الفنانة حلا نقرور بثفا على التلفزيون السوري وهي من ألحانه وكلماته وبمرافقة الكورال.

وفي تصريح خاص لـ«البناء» أكد انطوان الصافي أنه يتابع نفس الرسالة التي بدأها والده، وأنه يحمل في قلبه الحب لسورية وشعبها، ومواقفه تجاه ما يحدث فيها مشابهة تماماً لمواقف والده الراحل. وسجل انطوان الصافي في وقت سابق أغنية لسورية شعباً وقائدًا، وستصدر أحدث أغانيه قريباً على التلفزيون السوري يهدبها إلى الرئيس الدكتور بشار الأسد بعنوان «نبارك نصرنا يا أسد».

وتوجه الشماس طوني يعقوب بالشكر إلى كافة الفعاليات التي سهلت إقامة الحفل وإلى مطرانية السريان للروح الأرثوذكس في حمص التي نظمت الحفل وأشرفت عليه.

وتقيم المؤسسة حفلاً ثانياً في دمشق في دار الأوبرا في الحادي عشر من تشرين الثاني القادم تمجيداً لذكرى الكبير وديع الصافي برعاية نائبة رئيس الجمهورية العربية السورية الدكتورة نجاح العطار.

انطوان الصافي وحلا نقرور يؤديان معاً أغنية سورية الله حاميها

## آخر الكلام

### جرحا الجيش والمدينة والأصالة في وجه «الخلافة»

#### جورج كعدي

ثمة كلامان يمكن قولهما في حوادث طرابلس الأخيرة، واحد في الوجدان، وآخر في السياسة.  
أمّا في الوجدان فمأساة كبيرة للجيش ولأهل طرابلس ما حصل، وحرام وألف حرام أن يسقط هذا العدد من الشهداء من جيش الوطن الذي يؤدي واجبه العسكري والوطني حفظاً للأمن والاستقرار ومحاربة للإرهاب، وقد شاهدنا جميعاً المآثم – الأعراس التي أقيمت لهم في مختلف المناطق، ومن سائر البيئات الاجتماعية والدينية، لجنود وضباط شبان سقطوا في المعارك الأخيرة ضدّ المسلحين الإرهابيين ففجع نورهم وأحبّاءهم ورفاقهم بموتهم الباكر في ريعان العمر، واحتشدوا لوداعهم وحمل نعوشهم وسط الدموع والصرخا وانهايار الآباء والأمهات والشقيقات والأشقاء... ولم هذا الألم كله؛ هل لحفنة من المجرمين الجيلة معتقني العصبية الدينية لا الدين الرحيم، والمذهبية المقيتة لا المذهب القويم، والتكفيرية المتخلفة لا العقيدة المتسامحة التي تقبل الآخر؟! هل لمجموعة من المضللين الحاقدين والمرضى نفسياً بالفطرة والغريزة، أو من المغرّر بهم والمتلاعب بقولهم والمجنّدين في خدمة مشروع سياسي «جهادي» (ليس من الجهاد الأصيل في شيء) بُنعت بدلسلفي» (ليس فيه شيء من شيم السلف الصالح وأخلاقه وسموه). وفي ما حدث لجيش الوطن البطل والشجاع ظلم ما بعده ظلم، وفجعية ما بعدها فجعية، خاصّةً وتحديداً لأنّ هؤلاء الشهداء الشبان الأبطال لم يستشهدوا ضدّ العدو «الإسرائيلي»، أي ضدّ صهاينة الخارج، بل ضدّ صهاينة الداخل الذين حذّر سعادته منهم، وهم الأخطر على الوطن والأمة بما لا يقاس إذ يقبعون مثل الأفاعي في الأوكار، ولا يخرجون إلاّ للقتل والتخجير والإرهاب ونشر الخراب والفوضى، تحزّكهم أيدي التأمّر الصهيو-أميركيّ والخليجيّ السعودي أو القطريّ أو العثمانيّ التركيّ. وهذه حالة جدّ خطيرة، اليمّة ومؤسفة.

كذلك أهل طرابلس مفجوعون بأرزاقهم المدمّرة، أو بأبرياء يسقطون وسط نيران المعارك، فمعظم سكّان هذه المدينة الحبيبة الجميلة، السخية والتمتّعة والمتسامحة تاريخياً، هم من الشعب الأصيل، المسالم، الذي لا يروم من دنياه إلاّ تحصيل رزقه والحفاظ على تجارته أو حرفته، والعيش في سلام خارج أجواء التعصّب والانخراط في حروب الآخرين ومشاريعهم الإقليمية. الاستثناءات الضالّة في طرابلس قليلة، فالغالبية أصيلة الجذور والانتماء، عميقة الإيمان والممارسة الدينية الصحيحة. لذا ظلم أهل طرابلس بدورهم، مثلما ظلم الجيش، إذ أصيبوا بببوتهم ومحالهم ومؤسّساتهم وأرزاقهم. ورغم ذلك، انتصرت بهم الأصالة على «دولة الخلافة» فأزروا الجيش واستنجدوا به ليتنشر في أنحاء المدينة كافة ويسيطر سلطته ويثبت الأمن والاستقرار، وهذا ما نرجو حصوله ونعتقد أنّه حصل، ونأمل لمرّة أخيرة وإلى الأبد.

في السياسة، أوّد توجيه الرسائل الآتية:

– رجائي الحرّ والصديق إلى أبناء الطائفة السنيّة الكريمة، في طرابلس والشمال تحديداً، وفي لبنان عامّة، أن يتخلّوا نهائياً عن شعار «مظلومية أهل السنّة» لأنه شعار غير حقيقيّ وغير واقعيّ وغير صادق، فلا أحد في لبنان يظلم أهل السنّة، ولا أحد يفعل ذلك أو ينوي فعله أو يفكر فيه أو حتى يجرّو عليه، والسنّة في لبنان على ما يتّضح للقاصي والداني هم اليوم رأس السلطة التنفيذية الممثّلة في مجلس الوزراء مجتمعاً وفي رئاسته، وهم في وزارات «سيادية» حسّاسة وأمنيّة وقضائيّة فاعلة (وزارات الداخلية والعدل للمثّل لا الحصر)، والسنّة رقم صعب في المعادلة الميثاقية والدستورية (وإن الطائفية) والوطنية، ولا أحد يستطيع تجاوز هذا الرقم الصعب أو إلغاءه أو تحجيمه، وخير شاهد على ذلك قوّة «تيار المستقبل» ومَن يمثّل. لذا لا حاجة إلى التباكي ورفع الشعار غير الصحيح وغير الواقعيّ حول «مظلوميّة» أهل السنّة.

– تمنّ خاص على أهل طرابلس الأعرّاء، من الطائفة السنيّة الكريمة، ألاّ يرفعوا الشعار المشابه لمظلوميّة السنّة، ومفاده «مظلوميّة طرابلس السنيّة» وإهمال الدولة لها، فالإهمال الإنمائيّ وسواه يطول المناطق اللبنيّة كافة، ومن طرف السلطة التي يشكل السنّة الجزء الأساسيّ منها تاريخياً (رئاسة الوزراء) خاصة في زمن الرئيس رفيق الحريري الذي امتك السلطة الاقتصادية والإنمائيّة والإداريّة الكاملة ونمّى بعض بيروت وبعض صيدا وأهمل «طرابلس السنيّة» وليس أحد سواه من أهملها؛ فلتلك إذن عن ظلم بعض «أهل السنّة» لبعضهم الآخر، لا عن ظلم الآخرين لهم، وهذه حقيقة لا تقبل جدالاً.

– نصيحة لجماعة «المستقبل» بعدم تبني قضيّة خالد الضاهر وخطابه المذهبيّ التحريضيّ البغيض ضدّ الجيش وفئات كبرى أساسيّة من مكونات الشعب اللبنيّ، أو يكون هذا التيّار محترف لعبة توزيع أدوار وحمايم وصقور وازدواجية وجه ولسان، ويكون مؤبداً ضمناً للخيارات السياسية والمذهبية التكفيرية التي يعتنقها الضاهر، ومستنكراً لها في الظاهر فحسب لا في الباطن والجوهر.

– مناشدة لقيادة الجيش اللبنيّ ألاّ تستأذن بعد اليوم أيّ جهة سياسية لدى دفاع الجيش عن نفسه وحضوره ومهامّته الوطنية والشريعيّة ضدّ الإرهابيين الذين يهاجمون مواقعهم ويوقعون شهداء وجرحي في صفوفه، وأنّ يحسم الموقف دوماً بقرار ذاتي، مثلما فعل أخيراً في طرابلس والشمال، من غير إذن وسماح أو مسامحات، وأنّ يضرب الإرهاب والتكفير والمذهبية المقيتة بيد من حديد، ولا يتوانى عن ملاحقة المجرمين المسؤولين عن سقوط شهدائه وجرحاه لإلقاء القبض عليهم وإلحاقهم في السجون ومحاکمتهم.  
– طلب أخير إلى الدولة، الممثلة اليوم بسلطتها التنفيذية القائمة وعلى رأسها السيّد تمام سلام، رئيس الوزراء (ابن البيت السنّيّ العريق بامتياز)، أن تهتمّ فوراً بإنهاء طرابلس، وخاصةً بأحيائها مثل باب التبانة وسواه، لأنّ هذا الإنهاء هو من حقّ طرابلس أولاً، ولأنّ من شأنه لو تحقق أن يساهم، ثانياً، في تخفيف منابع الإرهاب عبر خلق فرص الحياة الكريمة لأهل تلك المناطق المحرّومة، بل المنكوبة، في المدينة، وتحديداً لشبابها فاقدّي الهدف والأمل والعمل والرجاء فيرتدون من بأسهم وفراغ حياتهم في أحضان منظمات التكفير والإرهاب والتعصّب الأعمى التي تفرّقهم بالمال وتغسل أدمغتهم بدعوى «الجهاد» الباطلة وتهدم بحوريات الجنّة!



## أوفى رجل لزوجته بعد وفاتها...

يظن الزبائن للوهلة الأولى بأنّ هذا العجوز مجنون لأنه يجالس صورة أئنه تناوله الغذاء في مطعم، لكنهم سرعان ما يكتشفون، بعد سماع قصته مع المرأة التي في الصورة، أنه «رجل نادر».

وعلى رغم أنّ هذا العجوز لم يكشف عن اسمه وفقاً لصحيفة «دايلي ميل» البريطانية، غير أنّ قصته أصبحت حديثاً ساخناً عبر مواقع التواصل الاجتماعي إثر انتشار صورة له وهو يجلس برفقة صورة امرأة في مطعم في كاليفورنيا.

بدأت قصة الحب حين كان على علاقة غرامية بفتاة قبل ذهابه في مهمة قتال أثناء الحرب العالمية الثانية، غير أنه صدم بعد انتهاء الحرب بأنّ حبيبته انتقلت من كاليفورنيا ولم تترك أيّ عنوان يرشده إلى مكان إقامتها الجديد. ولم يتمكن حينها من البدء بحياة جديدة وظل أسيراً لهذا الحب الكبير رافضاً إقامة أيّ علاقة مع أيّ امرأة أخرى وقاءً لها، وبعد 10 سنوات من البحث تمكن من العثور عليها ليكتشف بانها كانت أيضاً تبحث عنه ولم تستطع هي أيضاً تكوين أسرة مع رجل آخر بعد انقطاع أخبارهما.

ولفت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية إلى أنّ المطعم ليس المكان الوحيد الذي يحمل فيه صورتها في الأماكن العامة، إذ يصطبب صورتها في كل مكان على رغم مرور 5 سنوات على وفاتها.

## «المهرج المخيف» يُرعب فرنسا!

خلّقت شائعة مستوحاة من أشرطة الفيديو التي نُشرت على شبكة الإنترنت عن وجود مهرّجين عدوانيين في فرنسا، وهذه إحدى أعراض تأثيرات الإنترنت، الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلى أضرار بالأفراد واضطرابات للنظام العام.

ويعتقد أنّ ظاهرة «المهرج المخيف» قد نجمت عن فيديو على موقع يوتيوب انتشر بطريقة هائلة بين الشباب الفرنسيين، علاوة على قصة رعب أميركية ظهرت مؤخراً تحكي عن القاتل الذي يدعى Twisty.

يذكر أنّ الشرطة البريطانية تعاملت مع 117 حالة من حوادث «المهرج المخيف» في عام 2013، كما أنّ الشرطة الأميركية ألقت القبض على عشرات من «المهرجين المخيفين»، وكانت معظم الحالات في ولاية كاليفورنيا.



في ظاهرة غريبة من نوعها ينتشر العديد من المهرّجين العدوانيين بشكل غير مسبوق في المدن الفرنسية، وبعضهم يزعم أنه مسلح بالسكاكين والمسدسات. وبعضهم أيضاً يحمل الخفايش، ويدفع سكان المدن الفرنسية إلى الجنون.

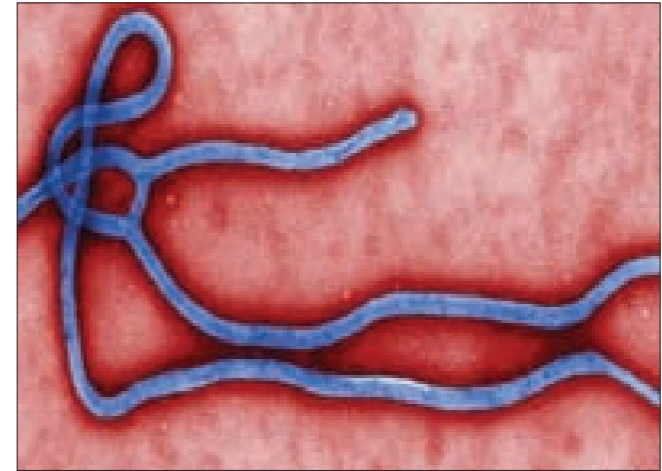
ويقوم هؤلاء البهلوانات الغريبو الأطوار بمطاردة الناس ومهاجمتهم في الشوارع، بدون سبب، فقط لمجرد اللهو. وفي المدينة الساحلية الجنوبية Agde، ألقى القبض على حوالي 15 من هؤلاء «المهرجين» في موقف للسيارات في المدرسة الثانوية وهم يضحكون بطريقة جنونية ويطاردون الناس في الشوارع.

وفي مدينة مارسيليا أيضاً اعتقل أحد هؤلاء المهرّجين بسبب إتلافه سيارة عدواني غريب؛ وفي مدينة مونبلييه قام «مهرّج» بضرب رجل 30 مرة بقضيب حديدي، ثم سرق محفظته، واشتكى ثلاثة من سائقي السيارات في المنطقة أيضاً من «المهرجين المخيفين».

وبدأت موجة «المهرج المخيف» في شمال فرنسا منذ بضعة أسابيع في ضاحية «دويه»، وفي ضاحية «بيتون»، وحُكم على مهرّج بالسجن لسنة أشهر مع وقف التنفيذ بتهمة تهديد المارة. وألقى بيان الشرطة الفرنسية باللوم على شبكة الإنترنت في ظهور مثل هذه التصرفات المشيئة بين الشباب، وجاء في البيان: «منذ منتصف تشرين الأول،

ليست بالدقيقة – سيستمرّ فيروس «إيبولا» بالانتشار، ومن المتوقع أن يصل عدد المصابين به في تشرين يعود إلى عشرة آلاف عام منذ بداية الزراعة.

وحسب توقعات الخبراء – وهي



توصل علماء أميركيون من جامعة «بالفلو» إلى أنّ العمر الحقيقي لفيروس «إيبولا» يعود تاريخه إلى ملايين السنين، ما بين 16 و23 مليون عاماً.

ورأى الباحثان في العلوم البيولوجية في الجامعة والخبيران في «جينوم الفيروسات المتحجرة»، ديريك تابلور وجيريمي براون أنّ معرفة تاريخ ظهور الفيروسات يساعد كثيراً على التوصل إلى تصنيع لقاحات وأدوية تكافح الوباء المستشري في غرب أفريقيا، والبحث عن أفضل العلاجات له وللامراض المتعلقة به والغير مكتشفة حتى الآن، بحسب ما ورد في موقع «تك تايمز».

واكتشف الباحثان وجود جينوم فيروس خيطي في جينوم نوعين من الفئران البرية المتحجرة، وثبت أنّ هذه الفئران أصيبت بهذا الجينوم قبل فترة تتراوح بين 16 و23 مليون سنة، مباشرة بعد ظهور القرد